القاضي بشهادة ولده وولد ولده يجوز بزازية وشهادة
الوصي بعد العزل ان خاصم لا يقبل والا يقبل بزازية
ولو اجتمع ببينة الدين مع البراءة فببينة البراءة اولى
وجبز الفسق لا يمنع اهلية الشهادة عندنا فيفقد
النكاح بحضرته وانما يمنع اداء الشهادة لتهمة الكذب
وتكلموا في الفسق الذي يمنع الشهادة اتفقوا على ان
الاعلان بكبيرة يمنع الشهادة وفي الصغائر ان كان
معلنا نوع فسق مستشنع سماه الناس به كرفاسقا
مطلقا لا يقبل شهادته وان لم يكن كذلك ينظر ان كان
صلاحه اكثر من فساده وصوابه اغلب من الخطاء يكون
عدلا يقبل شهادته لان غير المعصوم لا يخ عن قليل ذنب
وعن ابي يوسف لو انه ان كان الفاسق ذا مروة جازت
شهادته لان مثله لا يكذب ومن اشتدت غفلته لا يقبل
شهادته ولا يقبل شهادة مدمن الخمر لانها كبيرة فان من
انتهم بشرب الخمر فببينة لا يبطل عدالته وان كانت كبيرة
فانها فانما يبطل اذا ظهر ذلك او يخرج سكرانا نشم منه
القيء لان مثله لا يحتمل زعم الكذب فاضخان
الفاسق اذا تاب لا يقبل شهادته حتى يمضي عليه زمان يظهر
فيه التوبة غير ان بعضهم قدروا ذلك بستة اشهر وبعضهم قدره

بسنة والصحيح ان ذلك مفوض الى رأي القاضي فاضخان
شهد الابنان على ابيهما بطلاق امهما ان جحدت
الطلاق يقبل شهادتهما وان ادعت الطلاق لا يقبل
وفيه اشكال فان الطلاق حق الله تعالى فيستوي فيه
وجود الدعوى وعدمها بزازية وفي التبيين كل ما هو
محض حق الطلاق والعتاق والوصية والوكالة والقرض
والكفالة والرهن ونحو الزنا اذا اختلف الشاهدان
في زمانه او مكانه يقبل شهادتهما لان القول ما يعاد وشرح
وكل ما هو فعل كالقتل والغصب والجناية اذا اختلف
في زمانه او مكانه لا يقبل مزمخ الجمع لابن الملك رجل
خاصم رجلا فضربه ثم شهد الضارب على المضروب لا يتهم
في شهادته ما لم يظهر منه ما يصير به متهما شرعا فتح لا يقبل
في الحدود والقصاص شهادة النساء مع الرجال لحديث
الزهري مضت السنة من لدن رسول الله عليه السلام
والخليفتين من بعده ان لا يقبل شهادة النساء مع الرجال
في الحدود والقصاص نافع شهد اعمى اقراره رجل بحال الا
انهما اختلفا في الزمان والمكان او البلدان قال الامام
يقبل لان الشاهد حفظ عين الشهادة لا محالها وزمانها
وقال الثاني لا يقبل لكثرة الشهادات بالزور فابطلها

Copyright © King Saud University